Journal of Palestine Ahliya University for research and studies
مجلـة جامعة فلسطين الأهلية للبحوث والدراسات
ISSN: 2959-4839
Vol. 03 Issue 01 (2024)

The Nature of The Relationship Between Palestinian Human Rights Institutions and Media

Haneen Alhilo[1], Abdallah Adway[1]
[1] Media and Communication, Arab American University (Palestine)
✉ Nena.alhilo@gmail.com
[2] Communication and Media, American International Theism University (United States)
✉ adawiedu@gmail.com

Received:29/01/2024 Accepted:13/02/2024 Published:01/04/2024

Abstract:

This study aims to reveal the nature of the relationship between Palestinian human rights institutions and the media, to understand the relationships between these institutions and the media. This study used the descriptive analytical approach, which seeks to describe, monitor and analyze the nature of the relationship between Palestinian human rights institutions and the media, by collecting data using the quantitative approach represented by the questionnaire tool that was distributed to 83 Palestinian human rights institutions. The study concluded that the nature of the relationship between Palestinian human rights institutions and media was dominated by participatory and their interest in disseminating their news via media, by making information available to media, there are 49% of the institutions, In addition to 43% of them allowing the media to access information freely, and 38% of them shares with media various topics that to cover. On the other hand, there was a weakness in media relations in terms of interaction with the media. The relationship focused on the institutions' interest in publishing their news only, as 40% of human rights institutions are not keen on holding meetings with media institutions, and 39% of them do not participate in media Organizations activities. The study contributed to understanding the nature of the relationship of human rights institutions with the media, in light of the lack of studies that studied this subject, in addition to helping those working in public relations in human rights institutions to improve their communication performance.

Keywords: *Human Rights Organizations; Media Relations; Media; Relationship.*

Journal of Palestine Ahliya University for research and studies
مجلة جامعة فلسطين الأهلية للبحوث والدراسات
ISSN: 2959-4839
Vol. 03 Issue 01 (2024)

طبيعة العلاقة الإعلامية بين المؤسسات الحقوقية الفلسطينية ووسائل الإعلام

حنين باجس الحلو[1] عبد الله محمود عدوي[2]
[1] كلية الإعلام والاتصال، الجامعة العربية الأمريكية (فلسطين)
Nena.alhilo@gmail.com
[2] كلية الاتصال والإعلام، جامعة AITU الأمريكية (الولايات المتحدة الأمريكية)
adawiedu@gmail.com

تاريخ الاستلام:2024/01/29 تاريخ القبول:2024/02/13 تاريخ النشر:2024/04/01

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين المؤسسات الحقوقية الفلسطينية ووسائل الإعلام بغية فهم العلاقات القائمة بين هذه المؤسسات ووسائل الإعلام. استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يسعى إلى وصف ورصد وتحليل طبيعة العلاقة بين المؤسسات الحقوقية الفلسطينية ووسائل الإعلام، من خلال جمع البيانات باستخدام المنهج الكمي المتمثل بأداة الاستبانة الذي تم توزيعه على (83) مؤسسة حقوقية فلسطينية. خلصت الدراسة إلى أن طبيعة العلاقة بين المؤسسات الحقوقية الفلسطينية ووسائل الإعلام غلبت عليها التشاركية وتسهيل نشر أخبارها ومعلوماتها عبر وسائل الإعلام، من خلال إتاحة المعلومات لوسائل الإعلام بنسبة وصلت إلى (49%) من المؤسسات، إضافة إلى (43%) منها تتيح لوسائل الإعلام حرية الوصول للمعلومات، وأن (38%) منها تحرص على إشراك وسائل الإعلام بالقضايا المختلفة التي تتناولها، في المقابل، كان هناك ضعفًا في طبيعة العلاقات الإعلامية في جانب التفاعل مع وسائل الإعلام، وتركيز بنائها على المصلحة في النشر وليس كاستراتيجية في بناء العلاقات، حيث إنّ (40%) من المؤسسات الحقوقية لا تحرص على عقد لقاءات مع مسؤولي وسائل الإعلام، ولا تشارك (39%) منها في الأنشطة التي تنظمها وسائل الإعلام. أسهمت الدراسة في توضيح طبيعة العلاقة التي تحكم المؤسسات الحقوقية مع وسائل الإعلام، في ظل قلة الدراسات التي تتطرق لمثل هذا الموضوع، فضلًا عن مساعدتها العاملين في العلاقات العامة في المؤسسات الحقوقية لتقويم الأداء الاتصالي.

الكلمات المفتاحية: *المؤسسات الحقوقية؛ العلاقات الإعلامية؛ وسائل الإعلام؛ العلاقات العامة.*

1. مقدمة:

تُعنى المؤسسات الحقوقية ببناء وتمتين علاقاتها مع وسائل الإعلام، من أجل الحصول على الدعم والتمويل؛ كونها مؤسسات غير ربحية، فضلًا عن حاجتها إلى التعريف بأنشطتها وفعالياتها والبرامج الجديدة التي تقدمها لجمهورها، إضافةً إلى سعيها إلى إيجاد قنوات للتواصل مع جمهورها، حيث تُعدّ وسائل الإعلام السبيل الأفضل والأنسب لتحقيق هذا التواصل بشكل فعّال.

تشكل الثقة أهم الأُسس التي تبنى عليها العلاقة بين المؤسسات الحقوقية ووسائل الإعلام، والتي تُسهم في دعم القضايا التي تتبناها تلك المؤسسات، فتعمل على تعزيز عملها وتخلق قنوات مفتوحة من أجل التواصل والاتصال والتغذية الراجعة (وزارة الإعلام، 2019)، وتختلف المرتكزات التي تعتمدها المؤسسات في تشكيل طبيعة علاقتها مع وسائل الإعلام في ضوء معطيات مختلفة، أهمها وعي العاملين في هذه المؤسسات لأهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام، فضلًا عن قدرة العاملين في هذه المؤسسات على توظيف العلاقات مع وسائل الإعلام لتحقيق أهداف المؤسسة.

إنّ أهمية هذه الدراسة نابعة من أهمية الدور الذي تقوم به المؤسسات الحقوقية في المجتمعات، فطبيعة العلاقة بين المؤسسات الحقوقية ووسائل الإعلام تُسهم في توظيف المؤسسات الحقوقية لعلاقاتها الإعلامية، وبالتالي تمكين هذه المؤسسات من جذب الدعم والتبرعات والقيام بواجبها الحقوقي تجاه المجتمع، ويُعدّ هذا الموضوع من الموضوعات الجديدة لا سيما في دراسة المؤسسات الحقوقية الفلسطينية. تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الآتي: ما طبيعة العلاقة بين المؤسسات الحقوقية غير الربحية ووسائل الإعلام؟

وتهدف هذه الدراسة إلى استكشاف طبيعة العلاقة بين المؤسسات الحقوقية الفلسطينية ووسائل الإعلام، وذلك لفهم مستوى تأثير العلاقة بين الطرفين على توظيف المؤسسات الحقوقية لعلاقاتها الإعلامية.

2. الإطار النظري

2.1 المؤسسات ووسائل الإعلام

تحظى وسائل الإعلام بأهمية كبيرة في العمل المؤسسي، حيث تقوم وسائل الإعلام بدور المراقب لنشاط الدول والمنظمات والجماعات والأفراد، وفيما يخص قضايا حقوق الإنسان يقع على عاتق وسائل الإعلام دور مهم يتمثل في تدعيم العمل الإنساني، ويتجلى هذا الدور بتسليطها الضوء على قضية ما وتشكيل رأي عام تجاهها، ويمكن الحديث عن فوائد عدة لوسائل الإعلام بالنسبة للمؤسسات وخاصة المؤسسات الحقوقية، أبرزها (رسولي، 2022):

- فائدة إعلامية وإخبارية تتمثل في جمع الأخبار والبيانات والصور والحقائق والآراء والتعليقات المطلوبة والرسائل ومعالجتها ونشرها.

- خلق الدوافع من خلال دعم أنشطة وفعاليات المؤسسات التي تسعى من خلالها إلى تحقيق أهدافها (حلاق، 2020).
- قنوات للاتصال مثل الإذاعة أو التلفزيون، الصحف والمجلات، حيث تستخدم لإيصال المعلومات لفئات واسعة ومتعددة من الجمهور.
- تعمل وسائل الإعلام على التعريف بعمليات وأنشطة المنظمات غير الحكومية ومنها الحقوقية من خلال الأخبار والتقارير والصور التي يتم بثها.
- تعمل وسائل الإعلام على دعم الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها المنظمات الإنسانية من خلال دعم الحملات التي تطلقها ودعوة الحكومات لمساندتها وتبنيها.

كما تقوم وسائل الإعلام بالتوعية والتثقيف والمتابعة والرصد للحملات التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية لصالح حشد الدعم لحقوق الإنسان، وتُعدّ العلاقة بين وسائل الإعلام والمؤسسات الإنسانية علاقة تكاملية من خلالها تستطيع المنظمات الإنسانية الوصول إلى الممول لمشاريعها، وهذا يتطلب علاقات قوية مع الوسائل الإعلامية والفاعلين.

2.2 العلاقات العامة الإعلامية

تُعرف العلاقات العامة بأنها الجهود المخططة التي يقوم بها الفرد أو المؤسسة أو الدولة لكسب ثقة الجمهور، وتحقيق التفاهم المتبادل عن طريق الاتصال المستمر والسياسات والأفعال المرغوبة لتلبية احتياجات الجمهور في تحقيق ما هو ممكن ومشروع، وتشمل التفاعل والتواصل مع الجمهور والمجتمع بشكل عام، بهدف بناء وتعزيز سمعة وصورة المنظمة أو الشركة في أذهان الناس (عجوة، 2000). وتعنى العلاقات العامة بإقامة علاقة طويلة الأمد ومستدامة مع الجمهور المستهدف، وتسعى لتعزيز التفاهم والثقة والدعم المتبادل بين المنظمة والجمهور، وتشمل مهام العلاقات العامة تخطيط وتنفيذ حملات الاتصال والأحداث العامة وإدارة الأزمات والتواصل مع المجتمع والإسهام في العمل الخيري والمبادرات الاجتماعية.

أما العلاقات الإعلامية فهي تُعدّ وظيفة حيوية لممارسي العلاقات العامة (Alikilic, 2020)، وتعنى بشكل أساس ببناء علاقات المؤسسة مع وسائل الإعلام والحفاظ عليها، حيث إنّ ممارسي العلاقات العامة في المنظمات مسؤولون عن إدارة علاقة سليمة مع الصحفيين على الرغم من الاختلافات في قيمهم المهنية.

وتعني العلاقات الإعلامية التفاعل والتواصل مع وسائل الإعلام، مثل: الصحف والتلفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام الرقمية، بهدف نشر الأخبار والمعلومات المتعلقة بمنظمة أو شركة معينة، وتهدف العلاقات الإعلامية إلى بناء علاقة جيدة مع الصحفيين والإعلاميين وتزويدهم بالمعلومات والأخبار التي تعزز صورة

المنظمة وتعكس أهدافها ونجاحاتها (اللبدي، 2015)، وتشمل مهام العلاقات الإعلامية إعداد البيانات الصحفية والمؤتمرات الصحفية وإجراء المقابلات والتعامل مع استفسارات وسائل الإعلام.

لذا فالعلاقات الإعلامية جزء من العلاقات العامة يتمحور اختصاصها في التواصل مع وسائل الإعلام، وتهدف إلى توفير الأخبار والمعلومات للوسائل الإعلامية، لتصب في نهاية المطاف في تحقيق الهدف الأساس للعلاقات العامة والمتمثل في بناء صورة إيجابية وعلاقة مستدامة مع الجمهور والمجتمع.

تعمل العلاقة الإعلامية التي يتم إدارتها مع الصحفيين على تسهيل عمل المنظمات وتقليل المشكلات المحتملة في التغطية الإعلامية، حيث إنّ بناء علاقة جيدة مع الصحفيين يُمكّن المؤسسات من الاستثمار في هذه العلاقة لتحقيق أهدافها، فوسائل الإعلام تُشكّل حلقة وصل مهمة بين المنظمات وجمهورها. في المقابل، فإنّ على دوائر العلاقات العامة تلبية احتياجات الصحفيين من المعلومات التي يبحثون عنها في الوقت المناسب، ويتوقع منهم أن يتعاملوا مع وسائل الإعلام الرقمية بشكل استراتيجي وشامل وذكي، لضمان نجاح التواصل والتفاعل المثمر مع الصحفيين (Alikilic, 2020).

تكمن أهمية وسائل الإعلام بالنسبة للمؤسسات الحقوقية في أن وسائل الإعلام تسهم بتعريف الرأي العام والمواطنين بنشاط المؤسسات غير الربحية، مما يساعد في تحقيق رسالة المجتمع المدني باعتباره أداة لتحقيق الديموقراطية والمشاركة، فضلًا عن دورها في تحسين الصورة النمطية السلبية للمؤسسات غير الربحية لدى الرأي العام، عبر تقديم صورة حقيقية لنشاط المؤسسات، فضلًا عن أن غياب اهتمام الإعلام بالمؤسسات غير الربحية ومؤسسات المجتمع المدني يُبقي نشاط المؤسسات في دائرة ضيقة، وستعجز المؤسسات عن تحقيق رسالتها وأهدافها التي تعمل من أجلها (خضير، 2021).

2.3 المؤسسات الحقوقية الفلسطينية

تُشكّل المؤسسات الحقوقية الفلسطينية جزءًا مهمًا من المجتمع المدني في فلسطين، حيث تعمل على الدفاع عن حقوق الإنسان وحرياتهم، ومراقبة انتهاكات حقوق الإنسان، وتتنوع هذه المؤسسات من حيث النطاق والمجالات التي تعمل فيها، وتضم منظمات غير حكومية، وجمعيات محلية، ومراكز بحثية، وتحرص على تعزيز التشريعات والسياسات الحقوقية وتوجيه التوصيات للحكومة والسلطات المعنية، بهدف تحسين وضع حقوق الإنسان وتعزيز العدالة والمساواة.

تقوم المؤسسات الحقوقية الفلسطينية بدورٍ مهمٍ في تقليل وسد فجوة الحماية بين حقوق الأفراد ومسؤوليات الدولة من خلال عدة آليات:(Asia Pacific Forum, n.d.)

- مراقبة ورصد حقوق الإنسان: تقوم هذه المؤسسات بمراقبة ورصد وضع حقوق الإنسان في البلاد، وتوثيق الانتهاكات والتجاوزات التي يتعرض لها الأفراد، إلى جانب متابعة الإجراءات التي تتخذها الدولة في هذا الصدد.
- تقديم النصيحة والمشورة: تُقدم هذه المؤسسات النصح والمشورة للدولة، بهدف مساعدتها على الوفاء بالتزاماتها الدولية والمحلية تجاه حقوق الإنسان وتحسين أدائها في هذا المجال.
- التعامل مع الشكاوى: تستقبل المؤسسات الحقوقية الشكاوى المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان، وتقوم بالتحقيق فيها والعمل على حلها ومساعدة الضحايا.
- برامج تعليم حقوق الإنسان: تقوم المؤسسات بتنفيذ برامج تعليمية تهدف إلى نشر الوعي بحقوق الإنسان، وتثقيف أفراد المجتمع بمعايير وقيم حقوق الإنسان.
- التفاعل مع المجتمع الدولي: تتعاون المؤسسات الحقوقية مع المجتمع الدولي لحقوق الإنسان من أجل رفع القضايا الملحة، والدعوة إلى اتخاذ التوصيات والإجراءات التي يمكن أن تسهم في تعزيز حماية حقوق الأفراد في الدولة.

تتميز مؤسسات حقوق الإنسان بعدم تبعيتها مباشرة للسلطة التنفيذية أو التشريعية أو القضائية، ورغم ذلك، فهي مسؤولة أمام السلطة التشريعية بشكلٍ مباشر أو غير مباشر، وتعمل كمنظمات مستقلة، وعلى الرغم من أنها قد تتلقى تمويلًا من الحكومة، إلا أنها غير تابعة لها.

يعتمد المجتمع المدني على مجموعة من القيم والمعايير؛ حيث ينبغي الالتزام بقيم الديمقراطية، وهو يحترم ويتسامح ويتفهم التنوع والاختلاف، كما يؤمن بكرامة الإنسان ويعمل على الدفاع عن حقوقه، ويتمثل هذا التزام في الشفافية والمثابرة والالتزام بالوعود، تلك القيم والمعايير هي ذاتها التي تحتل دورًا مهمًا في تحقيق الديمقراطية وإدارة الصراعات الاجتماعية بطريقة سلمية وبناءه (عريقات، 2023).

كما تتسم أهداف المؤسسات الحقوقية بالتنوع والشمولية، حيث تهدف إلى تعزيز وحماية حقوق الإنسان في المجتمعات، فهي تسعى إلى (الأمم المتحدة، 2023):

- تعزيز حقوق الإنسان من خلال بناء ثقافة وطنية لحقوق الإنسان، وتعزيز قيم التسامح والمساءلة والاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع.
- حماية حقوق الإنسان من خلال مساعدة الأفراد على الإبلاغ عن انتهاكات حقوق الإنسان والتحقيق فيها، وذلك لتحقيق العدالة وتقديم المسؤولين عن هذه الانتهاكات إلى العدالة والمحاكمة، فضلًا عن تقديم الدعم والمساعدة للضحايا وتوفير سبل إنصافهم.

تنطلق عدة مسؤوليات ووظائف شاملة للمؤسسات الحقوقية من هذين الدورين الرئيسين ومن أهم هذه المسؤوليات (الأمم المتحدة، 2023):

- إسداء المشورة للحكومة والبرلمان بشأن سبل تعزيز حقوق الإنسان وتطوير التشريعات والسياسات ذات الصلة.
- التعاون مع الجهات الوطنية ذات الصلة والمجتمع المدني والمؤسسات الحقوقية الأخرى في البلاد وخارجها، والسعي للتعاون مع هيئات إقليمية والمشاركة في النظام الدولي لحقوق الإنسان، من خلال عرض تقارير مستقلة ووثائق على هيئات معاهدات حقوق الإنسان.
- حماية وتعزيز حقوق الفئات المهمشة والمحرومة، مثل: الأطفال، والمسنين، وذوي الإعاقة، والمهاجرين، والأقليات، والعمل على ضمان تحقيق حقوق هذه الفئات وحمايتها.
- ربط حقوق الإنسان بمبادرات التنمية، حيث تهدف المؤسسات الحقوقية إلى تطوير منهجيات مستندة إلى حقوق الإنسان، خاصة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتهتم هذه المؤسسات بالتحقق من أن التنمية تأخذ في الاعتبار النواحي الإنسانية وتعزز حقوق الأفراد.

من أبرز المؤسسات الحقوقية في فلسطين:

أولاً: الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في فلسطين– ديوان المظالم

تُعدّ المؤسسة الرسمية التي تعمل على دعم وحماية حقوق المواطنين الفلسطينيين، وقد تأسست عام 1993، وتتمثل رؤية الهيئة في بناء دولة فلسطينية مستقلة، تحترم حقوق الإنسان والحريات العامة، وتحقق العدالة وتضمن حماية حقوق المواطنين، وتهدف إلى حماية وتعزيز حقوق الإنسان في فلسطين، وذلك استنادًا إلى الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان ووثيقة إعلان الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، وتقوم بتلقي ومتابعة الشكاوى ورصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان وتقديم النصح والمشورة للجهات المعنية وتعزيز الوعي بحقوق الإنسان، وبناء علاقة جسرية بين الجهات الرسمية والمجتمع المدني (الهيئة المستقة لحقوق الإنسان، 2023).

ثانياً: مؤسسة الحق

جمعية مستقلة تأسست عام 1979م من قِبل مجموعة من المحامين الفلسطينيين، بهدف تعزيز مبدأ سيادة القانون وحماية حقوق الإنسان واحترامها في الأرض الفلسطينية المحتلة، وتعنى المؤسسة برصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان الفردية والجماعية في الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967م، وتسعى لمتابعة هذه الانتهاكات ووضع حد لها، ومحاسبة المسؤولين عنها أمام القضاء سواء الوطني أم الدولي (مؤسسة الحق، 2023).

ثالثاً: الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال

تسعى المؤسسة إلى الدفاع عن الأطفال وحماية حقوقهم استناداً إلى اتفاقية حقوق الطفل الدولية، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، حيث تعمل على إنشاء وتطوير برامج مختلفة، تتمحور في مجالات المساندة القانونية والحقوقية للأطفال، كما تعمل مع الأطفال من أجل تمكينهم وتفعيل مشاركتهم في كافة القضايا التي تمسّ حقوقهم في المجتمع الفلسطيني، كما تعمل مع المؤسسات القاعدية لخلق بيئة حامية للأطفال (الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، 2023).

رابعاً: مركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية

تأسس المركز في القدس عام 1992م، كامتداد للجان الدفاع عن الحريات التي تشكلت كمنظمة جماهيرية عام 1985م، لمواجهة سياسة القبضة الحديدية التي اعتمدتها سلطات الاحتلال الإسرائيلية، وسجلت رسميًا لدى وزارة الداخلية عام 2003م وفق قانون الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية، ويهدف المركز إلى تطبيق قواعد القانون الدولي الإنساني على الأسرى في السجون الإسرائيلية، وتخفيف وطأة الاعتقال عليهم وعلى عائلاتهم من خلال رصد وتوثيق وفضح الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الأسرى وإصدار تقارير دورية عن حالتهم، كذلك العمل على تنفيذ برامج توعية في مجال الحقوق المدنية والسياسي، وبرامج للتنظيم المجتمعي للفئات المهمشة (نساء، شباب، لاجئين) وبرامج لتمكين وبناء قدرات الفئات المهمشة (نساء، شباب، ذوي الاحتياجات الخاصة)، والعمل على توثيق ومتابعة حالات التعذيب والاعتقال التعسفي في السجون الفلسطينية (مركز حريات، 2023).

3. منهجية الدراسة

تعدّ هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تسلط الضوء على وصف خصائص العلاقة بين المؤسسات الحقوقية الفلسطينية ووسائل الإعلام، وتهتم بدراسة الحقائق المتعلقة بهذه الظاهرة للحصول على البيانات والمعلومات الدقيقة المتعلقة بها (المزاهرة، 2014)، حيث إنّ الدراسات الوصفية تُعنى بوصف وتحليل ظاهرة معينة من خلال جمع البيانات وتحليلها (العجمي، 2014). استخدمت الدراسة المنهج الكمي، واعتمدت على أداة الاستبانة، من خلال توزيع الاستبانة على المؤسسات الحقوقية الفلسطينية.

3.1 مجتمع الدراسة وعينتها:

اعتمدت الدراسة على أن يكون جميع مدراء وموظفي الإعلام في المؤسسات الحقوقية في الضفة الغربية في فلسطين وعددها (176) مؤسسة والفاعلة منها (83) مؤسسة (وزارة العدل، 2023) مجتمعًا يتم دراسته، حيث تم إحصاء كافة المؤسسات الحقوقية وانتقاء الفاعلة منها بعد استثناء المؤسسات غير الفاعلة.

أما بخصوص عينة الدراسة فقد تم اعتماد كافة المؤسسات الحقوقية في مجتمع الدراسة والبالغ عددها (83) مؤسسة حقوقية كعينة قصدية للدراسة، وتم توزيع الاستبانة عليها، وقد تم استرداد (70) استبانة خضعت جميعها للتحليل الإحصائي.

4. نتائج الدراسة

للإجابة عن السؤال: ما طبيعة العلاقة بين المؤسسات غير الربحية الحقوقية ووسائل الإعلام؟ حُسبت المُتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتوزيعات التكرارية والنسب المئوية للفقرات الخاصة بطبيعة العلاقة بين المؤسسات غير الربحية الحقوقية ووسائل الإعلام.

الجدول (1): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى طبيعة العلاقة بين المؤسسات غير الربحية الحقوقية ووسائل الإعلام

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
تحرص مؤسستي على نيل ثقة وسائل الإعلام بها	3.14	0.94	متوسطة
تحرص مؤسستي على تجسيد الشفافية عبر إتاحة المعلومات لوسائل الإعلام	3.37	1.07	متوسطة
تعمل مؤسستي على إشراك وسائل الإعلام بكافة القضايا والمواضيع التي تتناولها	3.09	0.94	متوسطة
تقوم مؤسستي بتبادل المعلومات مع وسائل الإعلام	3.08	1.05	متوسطة
تقوم مؤسستي بعقد لقاءات مع مسؤولي وسائل الإعلام	2.87	0.75	متوسطة
تشارك مؤسستي في الأنشطة التي تنظمها وسائل الإعلام	2.94	0.82	متوسطة
لدى مؤسستي اتصال دائم ومباشر مع وسائل الإعلام	3.01	0.91	متوسطة
تتيح مؤسستي لوسائل الإعلام حرية الوصول إلى المعلومات والبيانات المطلوبة	3.24	0.89	متوسطة
معدل الوسط الحسابي والانحراف المعياري	**3.09**	**0.86**	**متوسطة**

كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن (38%) من المؤسسات الحقوقية الفلسطينية عينة الدراسة تحرص على نيل ثقة وسائل الإعلام بها بدرجة عالية وعالية جدًا، فيما أن ما نسبته (37%) من هذه المؤسسات تحرص على نيل ثقة وسائل الإعلام بها بدرجة متوسطة، وأن ما نسبته (24%) من هذه المؤسسات تحرص على ذلك بدرجة منخفضة ومنخفضة جدًا. وبلغ الانحراف المعياري (0.94) والذي يشير إلى عدم تشتت البيانات، والمتوسط الحسابي (3.14) وبدرجة متوسطة.

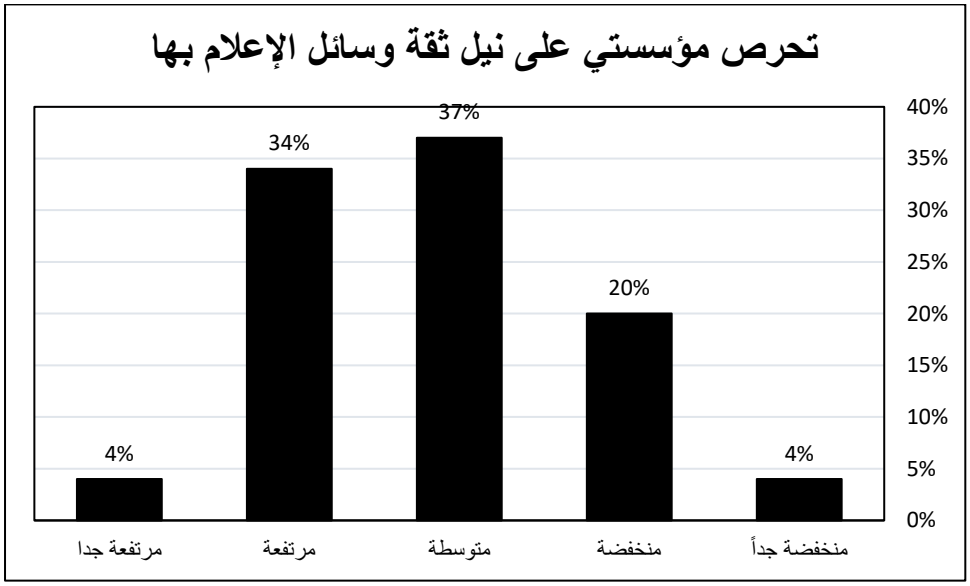

الشكل (1): الثقة بوسائل الإعلام

توضح النتائج السابقة أن المؤسسات في أغلبها تحرص على نيل ثقة وسائل الإعلام بها، بدرجة عالية ومتوسطة، حيث تشكل الثقة أهم الأُسس التي تبنى عليها العلاقة بين المؤسسات الحقوقية ووسائل الإعلام، والتي تُسهم في دعم القضايا التي تتبناها تلك المؤسسات.

كما كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن (49%) من المؤسسات الحقوقية الفلسطينية عينة الدراسة تحرص على تجسيد الشفافية عبر إتاحة المعلومات لوسائل الإعلام بدرجة عالية وعالية جدًا، فيما أن ما نسبته (26%) من هذه المؤسسات تحرص على تجسيد الشفافية عبر إتاحة المعلومات لوسائل الإعلام بدرجة متوسطة، فيما أن ما نسبته (25%) من هذه المؤسسات تحرص على ذلك بدرجة منخفضة ومنخفضة جدًا. وبلغ الانحراف المعياري (1.07) والذي يشير إلى عدم تشتت البيانات، والمتوسط الحسابي للفقرة (3.37) وبدرجة متوسطة.

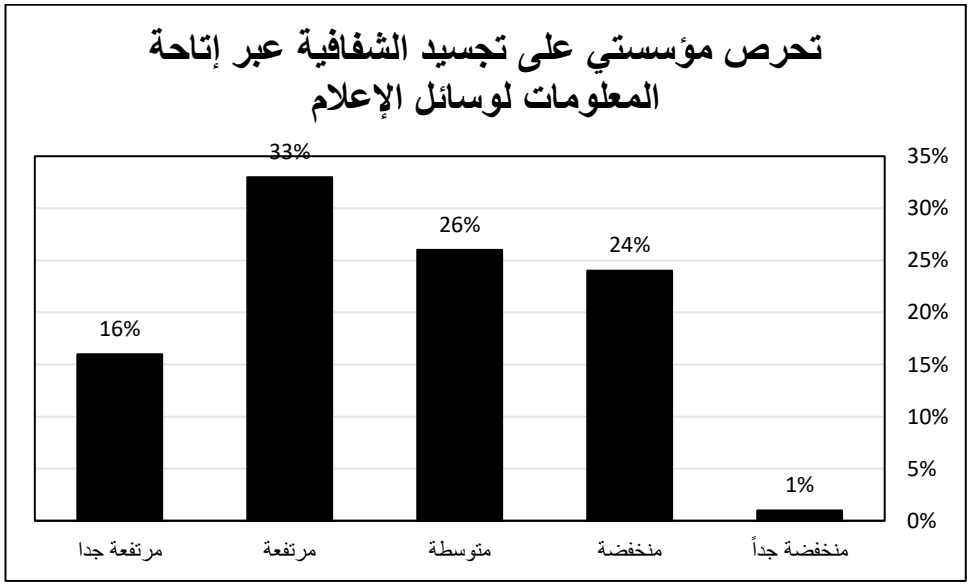

الشكل (2): الشفافية في إتاحة المعلومات لوسائل الإعلام

توضح النتائج السابقة أن المؤسسات في أغلبها تحرص على تجسيد الشفافية عبر إتاحة المعلومات لوسائل الإعلام، إلا أن الحرص بصورة متوسطة يعني التردد في توفير المعلومات لوسائل الإعلام، فيما أن ربع المؤسسات الحقوقية غير معنية بتوفير المعلومات بشفافية لوسائل الإعلام، وهذا يشير إلى عدم مبالاة نصف المؤسسات الفلسطينية بالعلاقات الإعلامية سواء لعدم معرفة أهميتها، أم أن اهتماماتها غير متقاطعة مع وسائل الإعلام، وهذا الأخير مستبعد كون العمل المؤسسي متكامل مع العمل الإعلامي.

كما كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن (38%) من المؤسسات الحقوقية الفلسطينية عينة الدراسة تعمل على إشراك وسائل الإعلام بكافة القضايا والمواضيع التي تتناولها بدرجة عالية وعالية جدًا، فيما أن ما نسبته (29%) من هذه المؤسسات تعمل على إشراك وسائل الإعلام بكافة القضايا والمواضيع التي تتناولها بدرجة متوسطة، فيما أن ما نسبته (32%) من هذه المؤسسات تعمل على ذلك بدرجة منخفضة ومنخفضة جدًا. وبلغ الانحراف المعياري (0.94) والذي يشير إلى عدم تشتت البيانات، والمتوسط الحسابي للفقرة (3.09) وبدرجة متوسطة.

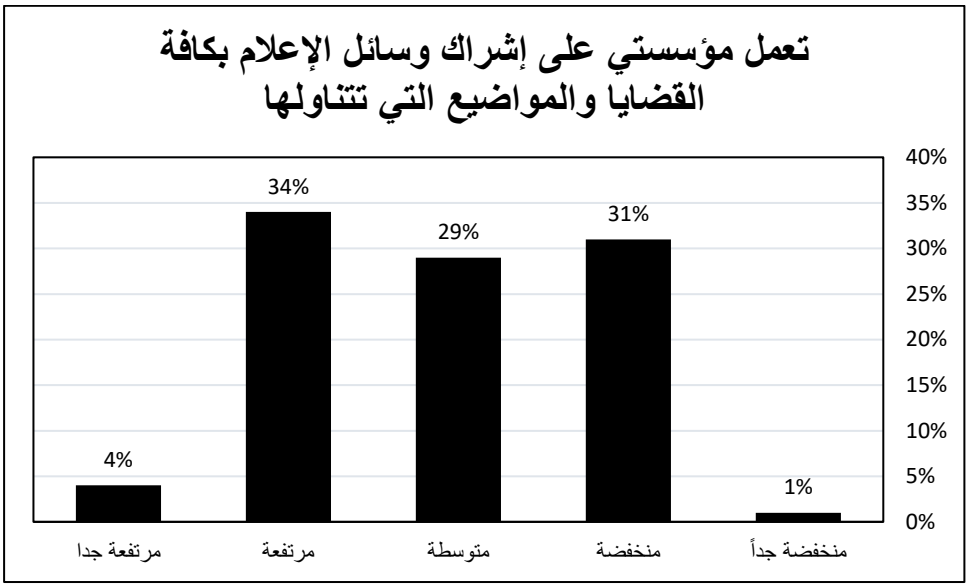

الشكل (3): إشراك وسائل الإعلام

توضح النتائج السابقة أن المؤسسات في أغلبها تعمل على إشراك وسائل الإعلام بكافة القضايا والمواضيع التي تتناولها، في المقابل فإنّ ثلث المؤسسات الحقوقية غير معنية بإشراك وسائل الإعلام في القضايا والمواضيع التي تتناولها، ما يُعطي مؤشرًا عن مستوى العلاقات الإعلامية لدى شريحة واسعة من المؤسسات الحقوقية.

توضح نتائج الدراسة الميدانية أن (35%) من المؤسسات الحقوقية الفلسطينية عينة الدراسة تقوم بتبادل المعلومات مع وسائل الإعلام بدرجة عالية وعالية جدًا، فيما أن ما نسبته (39%) من هذه المؤسسات تقوم بتبادل المعلومات مع وسائل الإعلام بدرجة متوسطة، وأن ما نسبته (27%) من هذه المؤسسات تقوم بذلك

بدرجة منخفضة ومنخفضة جدًا. وبلغ الانحراف المعياري (1.05) والذي يشير إلى عدم تشتت البيانات، والمتوسط الحسابي للفقرة (3.08) وبدرجة متوسطة.

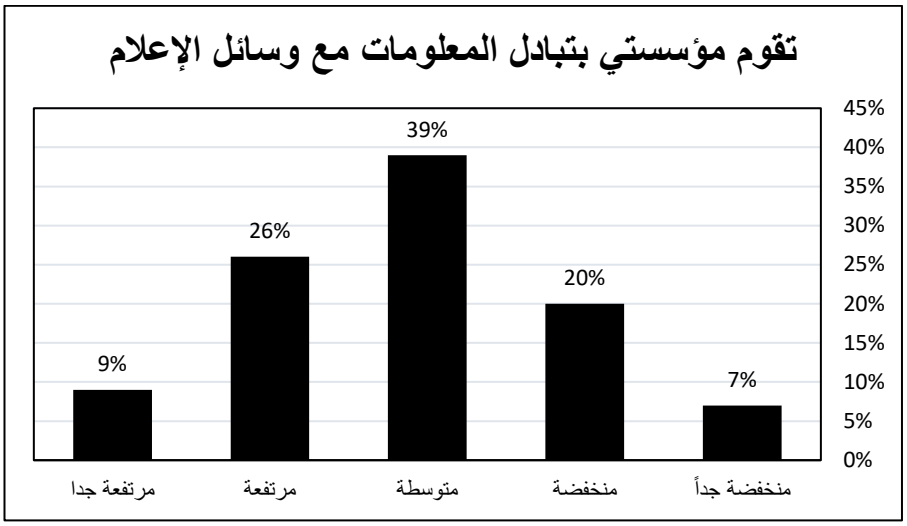

الشكل (4): تبادل المعلومات مع وسائل الإعلام

توضح النتائج السابقة أن المؤسسات في أغلبها تقوم بتبادل المعلومات مع وسائل الإعلام بدرجة متوسطة، أي أنها تتعامل بصورة ليست مثالية ولا منخفضة، بمعنى أن العلاقات الإعلامية المتمثلة بتبادل المعلومات موجودة لكن الدافع لها ليس كبيرًا، وقد يعود ذلك لعدم إدراك العاملين في العلاقات العامة فيها لأهمية العلاقات الإعلامية، أو أنهم غير معنيين.

كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن (34%) من المؤسسات الحقوقية الفلسطينية عينة الدراسة تقوم بعقد لقاءات مع مسؤولي وسائل الإعلام بدرجة عالية وعالية جدًا، فيما أن ما نسبته (26%) من هذه المؤسسات تقوم بعقد لقاءات مع مسؤولي وسائل الإعلام بدرجة متوسطة، فيما أن ما نسبته (40%) من هذه المؤسسات تقوم بذلك بدرجة منخفضة ومنخفضة جدًا. وقد بلغ الانحراف المعياري (0.75) والذي يشير إلى عدم تشتت البيانات، والمتوسط الحسابي للفقرة (2.87) وبدرجة متوسطة.

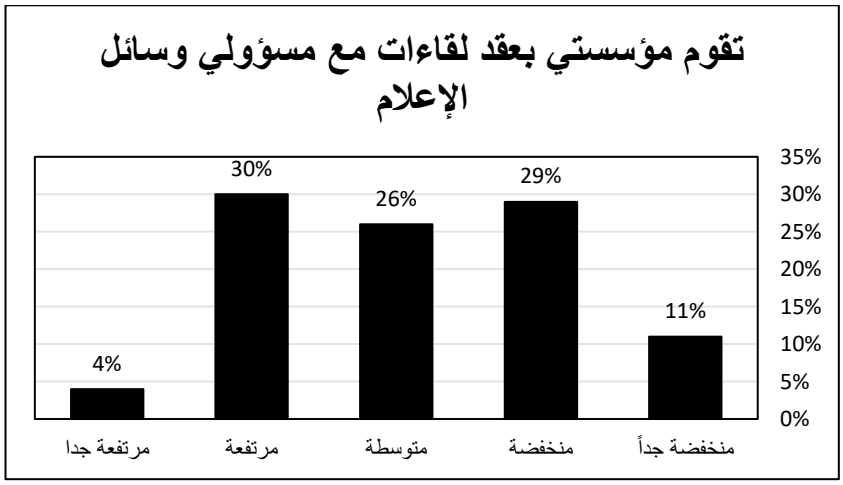

الشكل (5): عقد لقاءات مع وسائل الإعلام

توضح النتائج السابقة أن المؤسسات في أغلبها تقوم بعقد لقاءات مع مسؤولي وسائل الإعلام، فيما أن النسبة الأكبر منها لا تقوم بعقد لقاءات مع وسائل الإعلام بنسبة (40%) من المؤسسات الحقوقية، وهي نسبة مرتفعة جدًا، وتعطي مؤشرًا أن العلاقات مع وسائل الإعلام إذا ما جاءت للواقع العملي فإنها تنخفض في مستواها بصورة واضحة. كما بينت نتائج الدراسة الميدانية أن (34%) من المؤسسات الحقوقية الفلسطينية عينة الدراسة تشارك في الأنشطة التي تنظمها وسائل الإعلام بدرجة عالية وعالية جدًا، فيما أن ما نسبته (27%) من هذه المؤسسات تشارك في الأنشطة التي تنظمها وسائل الإعلام بدرجة متوسطة، وأن ما نسبته (39%) من هذه المؤسسات تشارك في الأنشطة بدرجة منخفضة ومنخفضة جدًا. وقد بلغ الانحراف المعياري (0.82) والذي يشير إلى عدم تشتت البيانات، والمتوسط الحسابي للفقرة (2.94) وبدرجة متوسطة.

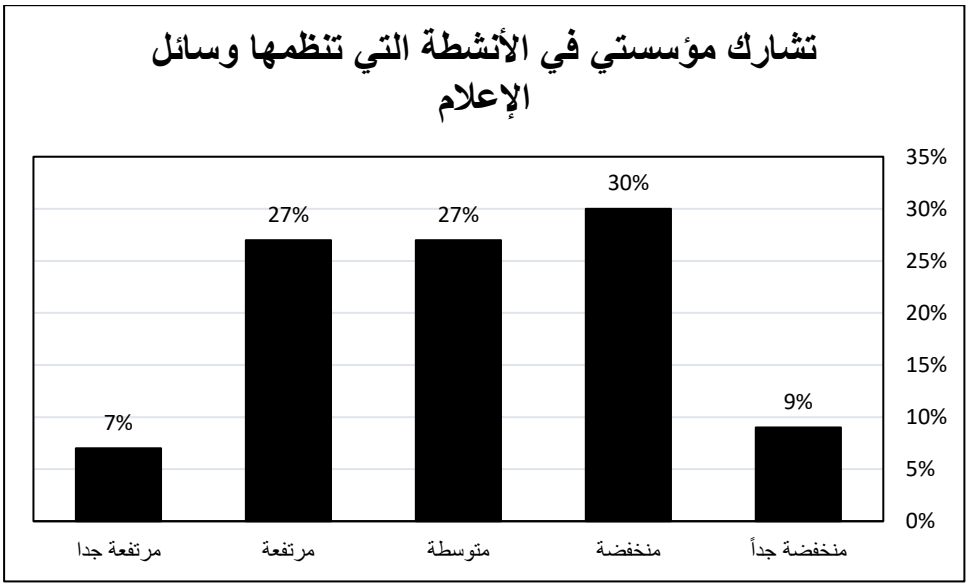

الشكل (6): المشاركة في أنشطة تنظمها وسائل الإعلام

تكشف النتائج السابقة أن المؤسسات في أغلبها تشارك في الأنشطة التي تنظمها وسائل الإعلام بصورة عالية ومتوسطة، إلا أنه في المقابل تنخفض أو تنعدم مشاركة نسبة عالية من المؤسسات في أنشطة وسائل الإعلام، وهي ذات النسبة تقريبًا في الفقرات السابقة، والتي تدلل على عدم اكتراث جزء كبير من المؤسسات الحقوقية بمستوى العلاقات الإعلامية.

توضح نتائج الدراسة الميدانية أن (37%) من المؤسسات الحقوقية الفلسطينية عينة الدراسة لديها اتصال دائم ومباشر مع وسائل الإعلام بدرجة عالية وعالية جدًا، فيما أن ما نسبته (27%) من هذه المؤسسات لديها اتصال دائم ومباشر مع وسائل الإعلام بدرجة متوسطة، وأن ما نسبته (36%) من هذه المؤسسات تقوم بذلك بدرجة منخفضة ومنخفضة جدًا. وقد بلغ الانحراف المعياري (0.91) والذي يشير إلى عدم تشتت البيانات، والمتوسط الحسابي للفقرة (3.01) وبدرجة متوسطة.

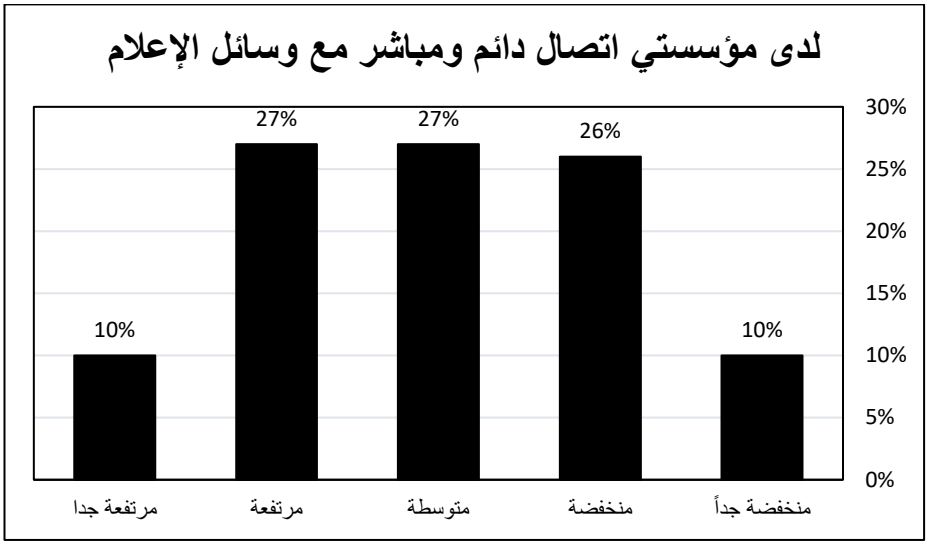

الشكل (7): الاتصال الدائم مع وسائل الإعلام

توضح النتائج السابقة أن المؤسسات في أغلبها لديها اتصال دائم ومباشر مع وسائل الإعلام، بدرجتي عالية ومتوسطة، لكن التواصل الدائم والمباشر مع وسائل الإعلام غير موجود أو منخفض لدى شريحة واسعة أيضا تتجاوز ثلث المؤسسات الحقوقية الفلسطينية، وهذا مؤشر أيضًا إلى ضعف العلاقات الإعلامية لدى هذه الشريحة من المؤسسات التي لا تتعامل بجدية واهتمام مع التواصل مع وسائل الإعلام.

تبين نتائج الدراسة الميدانية أن (43%) من المؤسسات الحقوقية الفلسطينية عينة الدراسة تتيح لوسائل الإعلام حرية الوصول إلى المعلومات والبيانات المطلوبة بدرجة عالية وعالية جدًا، فيما أن ما نسبته (37%) من هذه المؤسسات تتيح لوسائل الإعلام حرية الوصول إلى المعلومات والبيانات المطلوبة بدرجة متوسطة، فيما أن ما نسبته (20%) من هذه المؤسسات تتيح المعلومات بدرجة منخفضة ومنخفضة جدًا. وقد بلغ الانحراف المعياري (0.89) والذي يشير إلى عدم تشتت البيانات، والمتوسط الحسابي للفقرة (3.24) وبدرجة متوسطة.

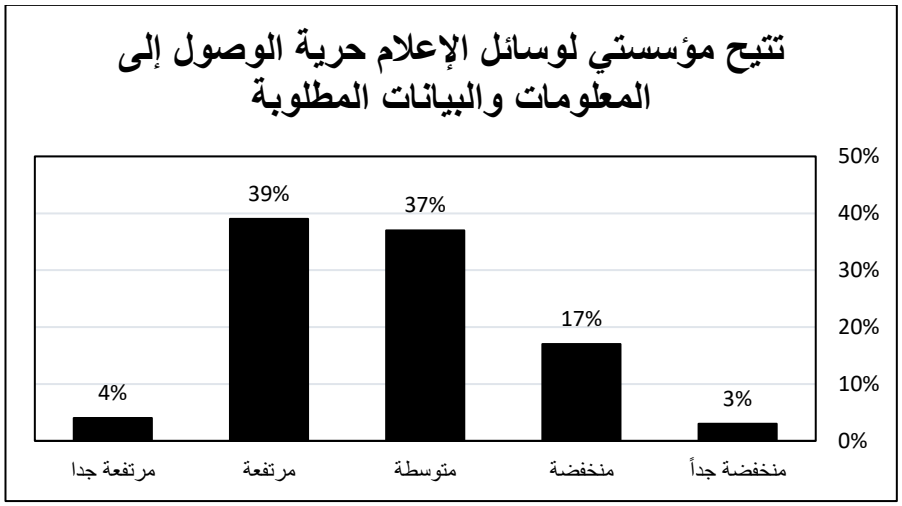

الشكل (8): إتاحة حرية وصول المعلومات لوسائل الإعلام

توضح النتائج السابقة أن المؤسسات في أغلبها تتيح لوسائل الإعلام حرية الوصول إلى المعلومات والبيانات المطلوبة، وبنسبة عالية ومتوسطة، ويرجع ذلك إلى ثقة المؤسسات الحقوقية بأهمية نشر المعلومات عبر وسائل الإعلام، وثقتها بأهمية وصول المعلومات الحقوقية لوسائل الإعلام، وهذه النتيجة مثيرة للاهتمام في ضوء ضعف العلاقات الإعلامية لدى شريحة من المؤسسات، حيث إنّ الأمر يتغير عندما يتعلق بنشر المعلومات التي تحتاجه المؤسسات، إلا أن جزء من هذه المؤسسات يتراجع اهتمامها بتوفير المعلومات لوسائل الإعلام.

تكشفت نتائج الدراسة الميدانية أن معدل (38%) من المؤسسات الحقوقية الفلسطينية تهتم بطبيعة العلاقة بين المؤسسات غير الربحية الحقوقية ووسائل الإعلام بدرجة مرتفعة ومرتفعة جدًا، بينما (31%) من هذه المؤسسات يتضح أن اهتمامها بطبيعة العلاقة بين المؤسسات غير الربحية الحقوقية ووسائل الإعلام بدرجة متوسطة، فيما أن ثلث هذه المؤسسات وبما نسبته (31%) يتراجع اهتمامها بطبيعة العلاقة مع وسائل الإعلام إلى درجة منخفضة ومنخفضة جدًا.

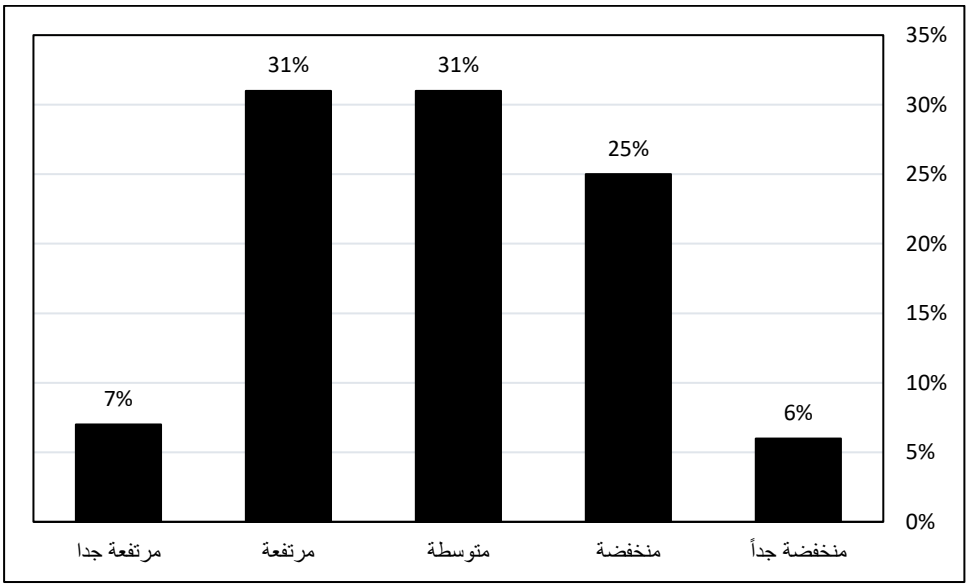

الشكل (9): طبيعة العلاقات بين المؤسسات الحقوقية ووسائل الإعلام

5. مناقشة النتائج

يتضح من عموم نتائج الدراسة الميدانية التي تم عرضها فيما سبق أن (38%) من المؤسسات الحقوقية الفلسطينية تهتم بطبيعة العلاقة بين المؤسسات غير الربحية الحقوقية ووسائل الإعلام بدرجة مرتفعة ومرتفعة جدًا، وأن (31%) من هذه المؤسسات يصل اهتمامها بالعلاقة مع وسائل الإعلام إلى درجة متوسطة، فيما أن (31%) من هذه المؤسسات يتراجع اهتمامها بطبيعة العلاقة مع وسائل الإعلام إلى درجة منخفضة ومنخفضة جدًا.

تتمحور طبيعة العلاقة بين المؤسسات الحقوقية ووسائل الإعلام حول نسبة الثقة التي توليها المؤسسات الحقوقية، والتي عبرت عنها فقرات الاستبانة، حيث إنّ (38%) من المؤسسات تحرص كثيرًا على نيل ثقة وسائل الإعلام، فيما أن (38%) من هذه المؤسسات تحرص على إشراك المؤسسات الحقوقية لوسائل الإعلام بالقضايا والمواضيع التي تتناولها، في حين أن ما نسبته (32%) من هذه المؤسسات يتراجع حرصها أو ينعدم. أكدته نتائج المقابلات التي تم إجراؤها حرص مؤسسة حريات على إشراك وسائل الإعلام بالقضايا والمواضيع التي تتناولها بدرجة كبيرة وفقاً لمدير المؤسسة حلمي الأعرج، وكذلك الأمر بالنسبة للحركة العالمية للدفاع الأطفال التي تعمل على إشراك وسائل الإعلام في بعض القضايا التي تختارها المؤسسة فقط وليس في كافة القضايا.

تتوافق نتائج هذه الدراسة مع ما خلُصت إليه دراسة أفريل (Averill, 2020) في أن العلاقات الإعلامية الأداة الأكثر أهمية في عمل كافة أنواع المؤسسات ومنها الحقوقية، وذلك لأن التواصل مع وسائل الإعلام بمختلف القضايا والمعلومات يتيح للمؤسسة فرصة إيصال رسالتها إلى جمهورها.

كما تنسجم مع نتائج دراسة (الحمايدة ، 2014) التي وجدت أن موضوعات وقضايا حقوق الإنسان في الصحف ووسائل الإعلام لم تستهدف يوماً تشكيل صورة محددة عن تلك المنظمات لدى جمهورها، نظراً لضعف التواصل من قبل مؤسسات حقوق الإنسان وأحياناً انعدامه، حيث إنّ ثلث المؤسسات الحقوقية يتراجع اهتمامها بطبيعة العلاقة مع وسائل الإعلام.

إنّ طبيعة العلاقة ما بين المؤسسات الحقوقية ووسائل الإعلام تتحقق بتوفر عنصري التشاركية والتبادلية في المعلومات والقضايا التي تتناولها المؤسسات الحقوقية وتتشارك بها مع وسائل الإعلام وتتبادل المعلومات معها يسهم بشكل كبير في نيل ثقة الإعلام من جانب، ومن جانب آخر يسهم في تحقيق أهداف المؤسسات الحقوقية وإيصال رسالتها.

في هذا الصدد فإنّ (43%) من المؤسسات الحقوقية الفلسطينية تتيح لوسائل الإعلام حرية الوصول إلى المعلومات والبيانات المطلوبة، ويؤكد ذلك على أهمية نشر المعلومات عبر وسائل الإعلام، بل واهتمام المؤسسات بنشر المعلومات، كما أن (37%) من المؤسسات الحقوقية تحرص على الاتصال الدائم والمباشر مع وسائل الإعلام لضمان تحقيق العلاقات الإعلامية من خلال عقد لقاءات واجتماعات دورية مع وسائل الإعلام والصحفيين من أجل الحفاظ على جودة العلاقة بين الطرفين.

وجدت الدراسة أن النسبة الأعلى من المؤسسات تتجه إلى عدم المشاركة في الأنشطة التي تنظمها وسائل الإعلام بنسبة (39%)، بمعنى أن المؤسسات تبحث عن مصالحها من وسائل الإعلام والمتمثلة في نشر المعلومات، ولا تهتم بالعلاقات الإعلامية التي تتطلب التقرّب من وسائل الإعلام ومجاملتها، وهذه النتيجة متوافقة

مع نسبة (40%) من المؤسسات الحقوقية التي لا تقوم بعقد لقاءات مع مسؤولي وسائل الإعلام، وتعطي هذه التوجهات للمؤسسات الحقوقية، مؤشرًا أن العلاقات مع وسائل الإعلام إذا ما جاءت للواقع العملي وبناء العلاقات، فإنها تنخفض في مستواها بصورة واضحة.

6. خاتمة

خلصت الدراسة إلى أن المؤسسات الحقوقية الفلسطينية تدير علاقاتها الإعلامية مع وسائل الإعلام بطبيعة خاصة، تلتزم أسس العلاقات الإعلامية في جانب وتتجنبها في جانب آخر؛ حيث كشفت النتائج أن (49%) من المؤسسات تحرص على الشفافية في إتاحة المعلومات لوسائل الإعلام، وأن (43%) منها تتيح لوسائل الإعلام حرية الوصول للمعلومات، كما أن (38%) منها تحرص على إشراك وسائل الإعلام بالقضايا المختلفة التي تتناولها، ما يعني حرص المؤسسات على الجانب المتعلق بتسهيل نشر أخبارها ومعلوماتها عبر وسائل الإعلام.

كما كشفت الدراسة في المقابل أن المؤسسات الحقوقية لا تحرص على عقد لقاءات مع مسؤولي وسائل الإعلام بنسبة (40%)، ولا تشارك (39%) من المؤسسات في الأنشطة التي تنظمها وسائل الإعلام، ما يعطي مؤشرًا على ضعف طبيعة العلاقات الإعلامية لدى المؤسسات الحقوقية في جانب التفاعل مع وسائل الإعلام، وتركيز بنائها على المصلحة في النشر وليس كاستراتيجية في بناء العلاقات.

إنّ إدارة العلاقات يمكنها أن تسهم إيجابًا في بناء علاقات إعلامية للمؤسسات الحقوقية مع وسائل الإعلام، تحقيقًا لمصلحة المؤسسات، إذا ما حرصت على تكاملية عناصر التفاعلية والتشاركية والتبادلية، وليس بالاقتصار على بعضها دون الأخرى.

توصي الدراسة المؤسسات الحقوقية الفلسطينية بزيادة اهتمامها بالتواصل مع وسائل الإعلام، لأهميته الكبيرة التي تعود بالنفع على المؤسسة وجمهورها، وتوصي الباحثين بتسليط الضوء في دراساتهم على التواصل بين وسائل الإعلام والمؤسسات الحقوقية والقانونية من زوايا أخرى لم تتطرق لها الدراسة، وإعداد دراسات تعتمد على أساليب إحصائية أخرى مثل التنبؤ على سبيل المثال، لفهم كيفية تحسين هذه العلاقات.

المراجع:

المراجع العربية:

الأمم المتحدة. (6 سبتمبر، 2023). *لمحة عن الحق في التنمية*. تم الاسترداد من: https://n9.cl/ffmqgg

الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال. (30 أب، 2023). *الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال*. تم الاسترجاع: https://n9.cl/s4bly

حلاق، بطرس. (2020). *إدارة المؤسسات الإعلامية*. دمشق، الجامعة الافتراضية السورية.

الحمايدة، محمد. (2014). *صورة منظمات حقوق الإنسان في الصحافة الفلسطينية : دراسة تحليلية و ميدانية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

خضير، رشيد. (2021). وسائل الإعلام والاتصال ودورها في تفعيل وتحسين أداء الجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني في الجزائر. *مجلة المجتمع والرياضة*، 4(2)، 216-224.

رسولي، أسماء. (2022). دور وسائل الاعلام في تفعيل أداء المنظمات الدولية غير الحكومية الناشطة في مجال العمل الإنساني: منظمة العفو الدولية أنموذجا. *مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية*، 7(2)، 438-460.

العجمي، ناصر. (2014). دراسة وصفية تحليلية لتجارب الآباء مع التدخل المبكر. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 4(15)، 215-232.

عجوة، علي. (2000). *العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق*. القاهرة، عالم الكتب.

عريقات، إسماعيل. (2023). دور المنظمات الحقوقية الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة في حماية الحقوق المدنية. *مجلة جامعة النجاح لألبحاث (العلوم الإنسانية)*. 37(4)، 617-656.

اللبدي، نزار. (2015). *إدارة العلاقات العامة وتنميتها*. عمان، دار دجلة.

مركز حريات. (30 أب، 2023). *مركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية*. تم الاسترجاع من: https://hurryyat.net/about-us-ii/

المزاهرة، هلال. (2014). *مناهج البحث الإعلامي*. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مؤسسة الحق. (5 أب، 2023). *نبذة تعريفية*. تم الاسترجاع من: https://www.alhaq.org/ar

الهيئة المستقة لحقوق الإنسان. (4 تموز، 2023). *نبذة تعريفية*. تم الاسترجاع من: https://www.ichr.ps/

وزارة الإعلام. (2019). إدارة العلاقات الإعلامية مع وسائل الإعلام والتواصل.

وزارة العدل. (19 أيار، 2023). *حقوق الإنسان*. تم الاسترجاع من: https://n9.cl/zrs836

المراجع العربية بنظام الرومنة:

Alamm Almthdh. (6 sbtmbr, 2023). *lmhh 'en alhq fy altnmyh*. tm alastrdad mn: https://n9.cl/ffmqgg

Alhrkh Al'ealmyh Lldfa'e 'En Alatfal. (30 ab, 2023). *alhrkh al'ealmyh lldfa'e 'en alatfal*. tm alastrja'e: https://n9.cl/s4bly

Hlaq, Btrs. (2020). *edarh alm'essat ale'elamyh*. dmshq, aljam'eh alaftradyh alswryh.

Alhmaydh, Mhmd. (2014). *swrh mnzmat hqwq alensan fy alshafh alflstynyh: drash thlylyh w mydanyh*. (rsalh majstyr ghyr mnshwrh), aljam'eh aleslamyh, ghzh.

Khdyr, Rshyd. (2021). wsa'el ale'elam walatsal wdwrha fy tf'eyl wthsyn ada' aljm'eyat wm'essat almjtm'e almdny fy aljza'er. *mjlh almjtm'e walryadh*, 4(2), 216-224.

Rswly, Asma'. (2022). dwr wsa'el ala'elam fy tf'eyl ada' almnzmat aldwlyh ghyr alhkwmyh alnashth fy mjal al'eml alensany: mnzmh al'efw aldwlyh anmwdja. *mjlh alastad albahth lldrasat alqanwnyh walsyasyh*, 7(2), 438-460.

Al'ejmy, Nasr. (2014). drash wsfyh thlylyh ltjarb alaba' m'e altdkhl almbkr. *mjlh albhth al'elmy fy altrbyh*, 4(15), 215-232.

'Ejwh, 'Ely. (2000). *al'elaqat al'eamh byn alnzryh walttbyq*. alqahrh, 'ealm alktb.

'Eryqat, Esma'eyl. (2023). dwr almnzmat alhqwqyh alflstynyh fy mhafzh ram allh walbyrh fy hmayh alhqwq almdnyh. *mjlh jam'eh alnjah lalbhath (al'elwm aelnsanyh)*. 37(4), 617-656.

Allbdy, Nzar. (2015). *edarh al'elaqat al'eamh wtnmytha*. 'eman, dar djlh.

Mrkz Hryat. (30 ab, 2023). *mrkz aldfa'e 'en alhryat walhqwq almdnyh*. tm alastrja'e mn: https://hurryyat.net/about-us-ii/

Almzahrh, Hlal. (2014). *mnahj albhth ale'elamy*. 'eman, dar almsyrh llnshr waltwzy'e waltba'eh.

M'essh Alhq. (5 ab, 2023). *nbdh t'eryfyh*. tm alastrja'e mn: https://www.alhaq.org/ar

Alhy'eh Almstqh Lhqwq Alensan. (4 tmwz, 2023). *nbdh t'eryfyh*. tm alastrja'e mn: https://www.ichr.ps/

Wzarh Ale'elam. (2019). *edarh al'elaqat ale'elamyh m'e wsa'el ale'elam waltwasl*.

Wzarh Al'edl. (19 ayar, 2023). *hqwq alensan*. tm alastrja'e mn: https://n9.cl/zrs836

المراجع الأجنبية:

Alikilic, O. A. (2020). Online Pressrooms: Journalists' Expectations from Public Relations Practitioners Concerning Online Media Relations. *Romanian Journal of Communication and Public Relations,* 22(3), 65-83.
doi: https://doi.org/10.21018/rjcpr.2020.3.309

Averill, B. (2020). *Media Relations for Small Non-profit Organizations.* Minnesota History Interpreter.

Asia Pacific Forum. (n.d.). What are national human rights institutions? Retrieved from Asia Pacific Forum: www.asiapacificforum.net